

الإستهلال

قال الله تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَفَرَ لَكُم تَفْسُحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوهُ يُذَرَّبْهُ فَنُفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ بَرَاحَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (11)

صدق الله العظيم

سورة المجادلة الآية 11

الاهداء

إلى والدتي و والدي الغاليين برأ وطاعة ودعاءً لهما بالعلأ من الجنة.
إلى مشرفي على البحثوفاءً وتبجيلاً وتقديراً واحتراماً.
إلى زوجي مناهل وابني عمر حباً وفخراً.
إلى أخوتي وأخواتي اعزازاً يعانق السماء .
إلى كل اخواني واصدقائي حباً في الله.
أهدي ثمرة جهدي هذا .

الشكر والتقدير

الحمد والشكر لله العلي القدير، الذي هداني لطاعته، وأنار لي درب العلم والمعرفة، وأعانني على أداء هذا الواجب، ووفقتني في إنجاز هذا العمل والذي أتمنى أن يكون فيه الفائدة لكل من اطلع عليه أو استعان به ، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي اخرج الناس من الظلمات الى النور .

الشكر لكلية الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي اتاحت لي الفرصة لنيل هذه الدرجة العلمية ، كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان إلى أستاذي الدكتور فتح الرحمن الحسن منصور أستاذ المحاسبة المشارك بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لما بذله معي من جهد ووقت في الإشراف على هذا البحث، والذي لم يبخل بنصائحه وتوجيهاته التي كانت دعما لي على مدى فترة بحثي .

كذلك اتقدم بالشكر الى مكتبة الدراسات العليا بجامعة السودان ومكتبة جامعة امدرمان الاسلامية ومكتبة جامعة النيلين ومكتبة دريم .

كما اتقدم بالشكر لمصنع التوفيق للصابون إدارةً وعاملين ،الذين امدوني بالمعلومات التي اعانتني في كتابة هذا البحث ، واخص بالشكر الصديق العزيز عثمان احمد حسن رئيس قسم التكاليف بالمصنع ، واخيرا اتقدم بالشكر إلى كل من شجعني على إنجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة.

مستخلص البحث

تناول البحث التكلفة المستهدفة ودورها في دعم القدرة التنافسية للقطاع الصناعي السوداني ، حيث تمثلت مشكلة البحث في أن المداخل التقليدية للتكاليف أصبحت لا تلائم البيئة الصناعية الحديثة ، فكان لابد من ابتكار اساليب جديدة مناظرة للمداخل التقليدية لإدارة التكلفة ، لذلك هدف هذا البحث إلى :

1/ التعرف على اسلوب التكلفة المستهدفة .
2/ توفير اطار علمي لابرار دور اسلوب التكلفة المستهدفة في تخفيض التكاليف .
3/ التعرف على امكانية تطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة على احد المنشآت الصناعية السودانية .

4/ إبراز دور التكلفة المستهدفة كأحد الاساليب الحديثة في تخفيض تكاليف الانتاج وبيان اثره في دعم القدرة التنافسية لمصنع التوفيق للصابون .

اعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج التاريخي ، ثم المنهج الاستنباطي لصياغة فرضيات البحث ، ثم المنهج الاستقرائي و المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات واختبار الفرضيات .

لتحقيق الهدف العام من الدراسة قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية على مصنع التوفيق للصابون كاحد المشروعات الصناعية السودانية التي لها رؤوس أموال كبيرة وتستخدم نظم التصنيع الحديثة وتعمل بالأنظمة الإدارية والإنتاجية الحديثة، وقد تم تجميع البيانات الخاصة بهذه الدراسة باستخدام القوائم المالية والإدارية للمصنع للاعوام 2012م و2013م ، وإجراء بعض المقابلات الشخصية، ومن ثم تحليل هذه البيانات لاختبار الفرضيات التالية:

- 1- انظمة التكاليف التقليدية لا تلائم البيئة الصناعية الحديثة .
- 2- هنالك إمكانية لتطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة بمصنع التوفيق للصابون .
- 3- يؤدي تطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة بمصنع التوفيق للصابون إلى تخفيض التكاليف مما يدعم الميزة التنافسية للمصنع .
- 4- يوفر اسلوب التكاليف المستهدفة معلومات مهمة تساعد في تطوير المنتجات مما يحقق ميزة تنافسية لمصنع التوفيق للصابون.

5- هنالك بعض المعوقات التي تحد من تطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة بمصنع التوفيق للصابون.

لقد اثبتت نتائج البحث صحة جميع الفرضيات ، كما ظهر من نتائج البحث أن اسلوب التكاليف المستهدفة لا يتم تطبيقه بمصنع التوفيق للصابون ، بل هناك إمكانية لاستخدامه كوسيلة لمواجهة المنافسة وتعزيز البقاء في الأسواق، حيث يقوم المصنع باتباع العديد من مبادئ هذا الاسلوب ، كدراسة السوق وتلبية رغبات العملاء في المنتجات من حيث الجودة والموصفات والأسعار المطلوبة، كما ظهر كذلك من نتائج البحث أن هذا الاسلوب يمكن تطبيقه مستقبلاً إذا ما تم التغلب على العوائق التي تحول دون ذلك.

اما اهم توصيات البحث فقد تمثلت في العمل على تطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة ، واقامة دورات تدريبية للعاملين بمصنع التوفيق للصابون تعزز من مقدرتهم على تطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة، والعمل على زيادة التعاون بين جميع الإدارات والأقسام والموظفين بالمصنع ، كما اوصى الباحث بإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات التي تتناول اسلوب التكاليف المستهدفة والأنظمة المعاونة له.

Abstract

This research investigates target cost and its role in supporting the competitive ability of the Sudanese industrial sector. The research problem is however, represented in the fact that traditional cost entrances have become irrelevant to the modern industrial environment, therefore, it is inevitable to innovate new methods equivalent to that of the traditional entrances set to manage cost.

The research aimed at the following:

1. To identify the target cost method.
2. To provide a scientific framework to highlight the role of target cost method in reducing costs.
3. To know the potentiality of applying the target cost method to a Sudanese industrial enterprise.
4. To highlight the role of target cost as one of the most modern methods in reducing production costs and to set forth its impact on enhancing the competitive ability of Eltufigg Soap Factory.

The research used the deductive approach to set the hypotheses, the inductive approach to test the hypotheses, the historical approach to review the prior literature in relation to the research subject and the analytical descriptive approach to analyze the data.

To achieve the research main objective the research conduct a field study on Eltufigg Soap Factory as one of the Sudanese industrial enterprises which have great amounts of capital and used modern

manufacturing systems as well as working inconformity to the modern administrative and productive systems. However, data in relation to this research have been collected using the financial and managerial statements of the factory for the years 2012 and 2013, in addition to some personal interviews and hence such data was analyzed to help test the following hypotheses:

1. Traditional cost systems deem inconvenient to the modern industrial environment.
2. There is a possibility to apply the target cost method in Eltufigg Soap Factory.
3. Application of the target cost method in Eltufigg Soap Factory leads to reduce costs which may in turn enhance the factory competitive advantages.
4. The target cost method provides significant information that helps develop the products which may in turn achieve competitive advantages for Eltufigg Soap Factory.
5. There are some obstacles which impede the application of the target cost method in the Eltufigg Soap Factory.

The research proved the validity of the said hypotheses and reached a number of findings chief among them is that. The Target cost method did not apply to Eltufigg Soap Factory, otherwise, it is possible to be used as a means to face any competition and substantially enhance long endurance in the markets. In support of this attitude the factory complied with many basic principles of this method such as a study of the market trends and responding to

clients' desires in respect of products in terms of quality, specifications and required prices. Findings have also shown that this method can be applied in the future if difficulties to impede its application were overcome.

The research recommended that, to work onto apply the target cost method. And conduct training sessions for the employees in Eltufigg Soap Factory to enhance their ability to apply the target cost method. The research recommended the increasing of cooperation between overall administrations and sections and employees in the factory. The research on the other hand, is keen to see more researches and studies carried out on the target cost method and other auxiliary systems.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الإستهلال
ب	الإهداء
ج	شكر وتقدير
د	مستخلص البحث
و	Abstract
ط	فهرس الموضوعات
ك	فهرس الجداول
ل	فهرس الاشكال
1	المقدمة
2	اولا : الاطار المنهجي
7	ثانيا: الدراسات السابقة
20	الفصل الاول: دوافع التحول لإسلوب التكلفة المستهدفة ومفهومه واهدافه ومراحل تطبيقه
21	المبحث الاول: دوافع التحول الى أسلوب التكلفة المستهدفة وصعوبات تطبيقه
32	المبحث الثاني : مفهوم واهداف ومراحل تطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة
45	المبحث الثالث: تخفيض التكاليف وتحقيق وتحسين التكلفة المستهدفة
58	الفصل الثاني: مفهوم وانواع وبيئة التنافسية ومفهوم وانواع ومصادر الميزة التنافسية
59	المبحث الاول : مفهوم وانواع وبيئة التنافسية
74	المبحث الثاني : مفهوم وانواع الميزة التنافسية
89	المبحث الثالث : مصادر الميزة التنافسية
103	الفصل الثالث : الدراسة التطبيقية
104	المبحث الاول : نبذة تعريفية عن مصنع التوفيق للصابون

128	المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار الفرضيات
149	الخاتمة
150	اولا : النتائج
152	ثانيا : التوصيات
153	المصادر والمراجع

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
104	خطوط الانتاج والطاقة القصوى والمستغلة	(1/1/3)
111	معايير مواد مرحلة التصبين لانتاج 1 طن صابون	(2/1/3)
112	معايير مرحلة التجفيف والتغليظ للصابون العادى	(3/1/3)
113	معايير مرحلة التجفيف والتغليظ للصابون المحسن الاحمر	(4/1/3)
113	معايير مرحلة التجفيف والتغليظ للصابون المحسن الاصفر	(5/1/3)
114	معايير مرحلة التجفيف والتغليظ للصابون المحسن الاخضر	(6/1/3)
132	قائمة ببعض المنتجات المنافسة لصابون التواليت وخصائصها	(1/2/3)
134	حصة كل منتج من السوق	(2/2/3)
135	التكاليف الفعلية لانتاج شهر يناير 2013 من صابون التواليت	(3/2/3)
138	اسعار بيع صابون التواليت لشهر يناير 2013	(4/2/3)
138	اسعار بيع صابون التواليت لشهر يناير 2012	(5/2/3)
139	المبيعات الاجمالية لصابون التواليت لشهر يناير 2013	(6/2/3)
140	هامش ربح صابون التواليت لشهر يناير 2013	(7/2/3)
141	مقارنة الانتاج الفعلى بالمخطط لصابون التواليت لشهر يناير 2013	(8/2/3)
141	نسبة هامش ربح منتجات المصنع	(9/2/3)
142	حساب التكلفة المستهدفة لصابون التواليت لشهر يناير 2013	(10/2/3)
142	مقارنة التكلفة الفعلية بالتكلفة المستهدفة لوحدة الانتاج من صابون التواليت لشهر يناير 2013	(11/2/3)
144	الفجوة بين التكلفة الفعلية والمستهدفة لعناصر تكاليف وحدة انتاج صابون نازك لشهر يناير 2013	(12/2/3)

فهرس الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
23	المقارنة بين النظم التقليدية للتكاليف واسلوب التكلفة المستهدفة	(1/1/1)
65	معايير تحقيق القدرة التنافسية للمؤسسة	(1/1/2)
69	قوى التنافس الخمس	(2/1/2)
76	أنواع الميزة التنافسية	(1/2/2)
90	الاستراتيجيات العامة للتنافس.	(1/3/2)
96	نموذج الماسة الصناعية	(2/3/2)

المقدمة

تشتمل على الآتى :

- اولا : الاطار المنهجى .
- ثانيا : الدراسات السابقة .

أولاً : الإطار المنهجي

تمهيد :

شهدت الفترة الأخيرة من نهاية القرن العشرين سلسلة متلاحقة من التغيرات المؤثرة و الجوهرية في البيئة الصناعية الحديثة والتي اتسمت بعدم الاستقرار و التعقيد، مما أدى إلى تعقد وتعدد البدائل المتعلقة بإدارة الشركات والعاملين بها ، ومن المنطقي أن يمتد تأثير هذه التغيرات في البيئة الصناعية الحديثة على الممارسات المحاسبية بصفة عامة ، وعلى محاسبة التكاليف و المحاسبة الإدارية بصفة خاصة . فقد تطورت المحاسبة من كونها أداة لتسجيل الأحداث و المعاملات المالية ، لتصبح أداة تقريرية لتحديد تكلفة الإنتاج والمخزون و إعداد التقارير الدورية إلى أن أصبحت أداة نفعية لخدمة القرار الإداري تعمل على توفير المعلومات لأغراض التخطيط و الرقابة واتخاذ القرار ، وإضفاء بعد إداري على نظام المعلومات المحاسبية. وفي ظل ما يعرف بتقنيات العمل الحديثة ، وظهور خصائص تشغيلية جديدة ، وتغير هيكل تكاليف الإنتاج لم تعد النظم التقليدية قادرة على تحقيق أهداف نظام التكاليف من ناحية ، وعلى الوفاء بمتطلبات البيئة الصناعية الحديثة من ناحية أخرى ، لذلك فقد أصبحت مخرجات نظم التكاليف التقليدية غير مناسبة للمتغيرات التي طرأت على البيئة الصناعية الحديثة ، فأصبح لزاماً على الشركات التي تنشأ الاستقرار و النمو أن تواجه مثل هذه المتغيرات وان تتعامل معها ، وان تتكيف مع المعطيات الجديدة التي تحكم السوق التنافسي ، فإذا كانت التكلفة ومازالت وستظل احد أهم الركائز الأساسية للاستراتيجيات التنافسية ، وعنصر جوهري من عناصر التميز في البيئة الصناعية الحديثة ، فان النظرة إلى نظم التكاليف داخل الشركة قد تغيرت من اعتبارها مجرد أداة لتحديد تكلفة المنتجات ، إلى اعتبارها نظام لإدارة التكلفة (Cost Management System) يهدف الي خفض التكلفة و التركيز على المعلومات التكاليفيه للاستخدامات الإدارية في التخطيط و الرقابة وتقييم الأداء واتخاذ القرارات .

إن زيادة حدة المنافسة والتطورات الهائلة في التكنولوجيا وسعي الشركات الصناعية الي ارضاء العملاء عن طريق تقديم منتج منافس من حيث الجودة والسعر والذي يتطلب من تلك الشركات تطوير منتجاتها لتحقيق تلك الجودة وتقديمها في اسواق تتميز بالمنافسة

الشديدة بسعر منافس وفي وقت قصير ، وحتى تتمكن الشركات كذلك من تحقيق الارباح المرغوب فيها ظهر ما يسمى بالتكلفة المستهدفة كأحد الاتجاهات الحديثة في نظم التكاليف الصناعية . وقد كانت اليابان من اوائل الدول التي استخدمت نظام التكلفة المستهدفة حيث قامت الصناعات اليابانية بتطوير المفاهيم الأساسية للفكرة الأمريكية المسماة هندسة القيمة وتطبيقها بما يسمى تخفيض التكاليف الديناميكي ونظام تخطيط الإنتاج . وقد اصبحت الشركات اليابانية الكبرى مثل ، تويوتا ، نيسان ، سوني ، دايهاتسو ، وغيرها تنظر الى التكلفة المستهدفة بوصفها جزءا من عملية تخطيط وتطوير وتصميم وإدارة تكلفة المنتج .

لكي تتمكن المنشآت الصناعية السودانية من المنافسة كان لابد لها من إتباع نظم تكاليف حديثة لتطوير منتجاتها وتخفيض تكاليفها حتى يتسنى لها المنافسة والصدور في عالم مفتوح ، ولعل من أهم نظم التكاليف الحديثة في هذا الاتجاه ، اسلوب التكلفة المستهدفة ، حيث تكمن أهمية هذا البحث في انه يتناول هذا الاسلوب كأحد الاساليب الحديثة لدعم الميزة التنافسية للقطاع الصناعي السوداني .

مشكلة البحث :

تمثلت مشكلة البحث في أن المداخل التقليدية للتكاليف اصبحت لا تتلائم مع البيئة الصناعية الحديثة لأنها قد نشأت في بيئة إنتاجية مختلفة تتصف بطول دورة حياة المنتج كما انها تقوم بمراقبة التكلفة و التحكم في الجودة بعد الإنتهاء من عملية الانتاج ، فكان لابد من ابتكار اساليب جديدة مناظرة للمداخل التقليدية لإدارة التكلفة ، ولمواجهة التغيرات في بيئة العمل يحتاج مصنع التوفيق للصابون إلى الكثير من الإجراءات ، منها توقع التغيرات البيئية و الإستعداد لها قبل حدوثها كبديل لسياسة الإنتظار و رد الفعل ، وايضا التركيز على إحتياجات المستهلك كأساس لقيادة و توجيه عمل المصنع، كما يتم التركيز أيضا على تهديدات المنافسين الحاليين والجدد و محاولة التعرف على إستراتيجياتهم التنافسية ، لذلك يرى الباحث ضرورة دراسة مدى تطبيق هذا الاسلوب كأحد الاساليب الحديثة لدعم الميزة التنافسية لمصنع التوفيق للصابون ، لذلك سيحاول الباحث من خلال هذا البحث الاجابة على التساؤلات التالية :

- هل يؤدي نظام محاسبة التكاليف المعمول به في مصنع التوفيق للصابون الى تخفيض التكاليف وتطوير المنتجات وبالتالي دعم الميزة التنافسية للمصنع .

- هل هنالك امكانية لتطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة بمصنع التوفيق للصابون .
- هل يؤدي تطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة الى توفير المعلومات التي تساعد ادارة مصنع التوفيق للصابون في اتخاذ القرارات الادارية الرشيدة .
- ما هو اثر تطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة في تخفيض التكاليف وتطوير المنتجات بمصنع التوفيق للصابون .

أهداف البحث :

يسعى الباحث الي دراسة اسلوب التكلفة المستهدفة كأحد المداخل الحديثة لدعم الميزة التنافسية للقطاع الصناعي السوداني حيث تتصف بيئة التصنيع الحديثة بوجود منافسة عالمية سريعة التغير ، و أصبح إستخدام التفوق التكنولوجي ليس هو العنصر الأساسي في إكتساح الأسواق و تحقيق عائد مقبول على رأس المال المستثمر ، خاصة بعد إنخفاض الفروق في جودة المنتج بين المتنافسين الذين أصبح في مقدورهم استخدام نفس المستويات التكنولوجية وبتكاليف إنتاج أكثر قدرة على المنافسة ، عليه فإن اهداف هذا البحث تتمثل في الاتي :

- 1/ التعرف على اسلوب التكلفة المستهدفة .
- 2/ توفير اطار علمي لابرار دور اسلوب التكلفة المستهدفة في تخفيض التكاليف .
- 3/ التعرف على امكانية تطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة على احد المنشآت الصناعية السودانية (مصنع التوفيق للصابون).
- 4/ إبراز دور التكلفة المستهدفة كأحد الاساليب الحديثة في تخفيض تكاليف الانتاج وبيان اثره في دعم القدرة التنافسية لمصنع التوفيق للصابون .

أهمية البحث :

تتبع اهمية هذا البحث في انه يتناول اسلوب التكلفة المستهدفة كأحد الاساليب الحديثة التي تقدم المعومات التي تساعد في اتخاذ وترشيد القرارات الادارية ، كما تتبع اهميته من الاهداف التي يسعى الي تحقيقها ،حيث يسعى الي التعرف على امكانية تطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة لدعم الميزة التنافسية لمصنع التوفيق للصابون كأحد منشآت القطاع الصناعي السوداني خاصة في ظل المنافسة الحادة التي تواجهها المنشآت الصناعية السودانية والتي تتطلب من هذه المنشآت البحث عن اساليب وطرق حديثة تمكنها من تطوير

منتجاتها وتخفيض تكاليفها بهدف دعم ميزة تنافسية لها تمكنها من المنافسة والصدور داخليا وخارجيا.

مناهج البحث :

استخدم الباحث المناهج التالية :

- 1/ المنهج الاستنباطي لتحديد محاور البحث وصياغة فرضياته.
- 2/ المنهج الاستقرائي لإختبار فرضيات البحث .
- 3/ المنهج التاريخي لتتبع الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث .
- 4/ المنهج الوصفي باستخدام اسلوب دراسة الحالة لمعرفة دور التكلفة المستهدفة في دعم القدرة التنافسية لمصنع التوفيق للصابون .

فرضيات البحث :

يسعى هذا البحث لإختبار الفرضيات التالية :

- 6- انظمة التكاليف التقليدية لا تلائم البيئة الصناعية السودانية الحديثة .
- 7- توجد لدى بعض الشركات الصناعية السودانية إمكانية تطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة.
- 8- يؤدي تطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة في القطاع الصناعي السوداني إلى تخفيض التكاليف مما يدعم الميزة التنافسية .
- 9- يوفر نظام التكاليف المستهدفة معلومات هامة تساعد في تطوير المنتجات مما يحقق ميزة تنافسية للمنشأة.
- 10- هنالك بعض المعوقات التي تحد من تطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة في المشروعات الصناعية السودانية.

أدوات البحث :

إستخدم الباحث في جمع البيانات الأدوات التالية :

- 1/ البيانات الاولية عن طريق الملاحظة والمقابلات الشخصية .
- 2/ البيانات الثانوية عن طريق الكتب والدوريات العربية والأجنبية والرسائل الجامعية والتقارير والمواقع الالكترونية .

حدود البحث :-

تتمثل حدود البحث في الاتى :

1/ الحدود المكانية : مصنع التوفيق للصابون .

2/ الحدود الزمانية : 2012 م - 2013 م .

هيكل البحث :

يحتوى هذا البحث على مقدمة والتي تشتمل على الاطار التمهيدي والدراسات السابقة ، كما يحتوى البحث على ثلاثة فصول مقسمة الى مباحث ، حيث يتناول الفصل الاول دوافع التحول لإسلوب التكلفة المستهدفة ومفهومه واهدافه ومراحل تطبيقه ، وذلك من خلال ثلاث مباحث ، يتناول المبحث الاول منها دوافع التحول لاسلوب التكلفة المستهدفة ودوره في اتخاذ وترشيد القرارات الادارية ، ويتناول المبحث الثانى مفهوم واهداف ومراحل تطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة ، و يتناول المبحث الثالث من هذا الفصل تخفيض التكاليف وتطوير المنتجات باستخدام اسلوب التكلفة المستهدفة ، اما الفصل الثانى فيتناول مفهوم وانواع وبيئة التنافسية ومفهوم وانواع ومصادر الميزة التنافسية وذلك من خلال ثلاثة مباحث ، يتناول المبحث الاول منها مفهوم وانواع وبيئة التنافسية ، ويتناول المبحث الثانى مفهوم وانواع الميزة التنافسية ، ويتناول المبحث الثالث مصادر الميزة التنافسية ، اما الفصل الثالث والاخير فيتناول الدراسة التطبيقية والتي تشتمل على نبذة تعريفية عن مصنع التوفيق للصابون بجانب تحليل البيانات واختبار الفرضيات ، ثم الخاتمة والتي تشتمل على النتائج والتوصيات .

ثانيا الدراسات السابقة :

لقد حظي اسلوب التكلفة المستهدفة باهتمام الكثير من الكتاب والباحثين ، كأحد الاساليب الحديثة لادارة التكلفة والتي ظهرت نتيجة لقصور نظم التكاليف التقليدية في مجارة البيئة التصنيعية الحديثة ، حيث تناولت العديد من الدراسات هذا الاسلوب بالبحث والتقصي ، ولاهمية هذه الدراسات سوف يقوم الباحث بإستعراض بعضها كالتالى :

دراسة Kato, (1993) : (1)

أشار الدراسة الى أن أسلوب التكاليف المستهدفة قد ساهم مساهمة فعالة في رفع مستوى تطبيق أساليب إدارة التكلفة في اليابان وقد أوردت العديد من الأسباب التي كانت وراء تحول معظم الشركات اليابانية من أساليب الإنتاج وفقا لأسلوب (JIT) وأساليب خفض التكلفة إلى تطبيق متكامل لنظام التكاليف المستهدفة والذي يركز على مراحل تخطيط وتطوير و تصميم المنتج.

قام الدراسة بتحليل خصائص نظام المعلومات اللازم لدعم تطبيق أسلوب التكاليف المستهدفة مع التركيز على تحليل نظم المعلومات المدعمة لأنشطة البحوث والتطوير ، بحوث السوق ، قياس الأرباح المستهدفة و هندسة القيمة . هذا مع مراعاة بعض مشاكل تطبيق أسلوب التكاليف المستهدفة ومن أهمها الضغوط المستمرة على القوى العاملة بالشركة لتحقيق التكلفة المستهدفة.

وقد خلصت الدراسة إلى:

إن أسلوب التكاليف المستهدفة لا يعمل بمعزل داخل الشركة وإنما هناك وسائل مساعدة لدعم تطبيق الأسلوب داخل الشركة مثل هندسة القيمة، تحليل سلسلة القيمة، والتكاليف المطورة.

تناولت هذه الدراسة مساهمة التكاليف المستهدفة كنشاط يهدف إلى تخفيض تكاليف دورة حياة المنتجات الجديدة فى الشركات اليابانية ، مع ضمان الجودة، والموثوقية، وغيرها من متطلبات العملاء ، بينما تختلف الدراسة الحالية فى انها تتناول دور اسلوب التكلفة المستهدفة فى دعم الميزة التنافسية لمصنع التوفيق للصابون كأحد منشآت القطاع

(1)Kato.Y, "Target Costing Support Systems: Lessons From Leading Japanese Companies", Management Accounting Research Vo1. 4, 1993.

الصناعي السوداني عن طريق تخفيض التكاليف وتطوير المنتجات ،وبالتالى اختلفت هذه الدراسة بأنها ركزت على احد منشآت القطاع الصناعى السودانى بينما ركزت الدراسة السابقة على الشركات اليابانية .

دراسة زينات ،(1995) : (2)

هدفت الدراسة الى عرض أسلوب التكاليف المستهدفة كأحد المداخل المستخدمة في رفع كفاءة قرارات تسعير المنتجات الجديدة، حيث تزداد حدة هذه المشكلة عند طرح منتج في السوق لأول مره،وأشارت الدراسة إلى أن أسلوب التكاليف المستهدفة يعد احد أفضل أساليب ترشيد قرارات التسعير حيث انه يعتمد في الأساس على دراسة السوق ومن ثم فهو يعبر عن السعر المقدر للمنتج الذي يكون المستهلكون المحتملون على استعداد لدفعة مقابل المنتج. وقد أوضحت الدراسة أن طريقة تسعير المنتجات الجديدة على أساس السوق (Market Based Approach) تقوم على استقراء ما يرغبه المستهلكون المتوقعون، وكذلك تأثير رد فعل المنافسين في السوق للسعر الذي يمكن أن تضعه الشركة، وخاصة إذا كانت هناك منتجات بديلة أو مشابهة للمنتج الجديد في السوق،ولقد أوضحت الدراسة انه يمكن استخدام هذا المدخل في حالة التعامل في سوق تغلب عليه المنافسة ، حيث تقل إلى حد ما حرية الشركة في وضع السعر الذي تبيع به المنتج ويندرج تحت هذا المدخل كل من سياسة الإغراق (Penetrating Pricing) و السعر المستهدف و التكلفة المستهدفة (Target Price And Target Cost).

خلصت الدراسة إلى أن أسلوب التكاليف المستهدفة يصلح للتطبيق بكفاءة في حالة تسعير المنتجات الجديدة، خاصة إذا كانت الشركة لا تتمتع بحرية كبيرة في السيطرة على السعر، كما أوضحت الدراسة أن نجاح تطبيق هذا الأسلوب يكون ملموسا في الصناعات التجميعية.

تناولت هذه الدراسة استخدام مدخل التكلفة المستهدفة لرفع كفاءة قرارات تسعير المنتجات الجديدة في ظروف البيئة الديناميكية المعاصرة ، بينما تقوم الدراسة الحالية

(1) زينات محمد محرم ، "استخدام مدخل التكلفة المستهدفة لرفع كفاءة قرارات تسعير المنتجات الجديدة في ظروف البيئة الديناميكية المعاصرة" ، المجلة العلمية للاقتصاد، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد الاول ،1995.

بدراسة دور اسلوب التكلفة المستهدفة في دعم الميزة التنافسية للقطاع الصناعي السوداني عن طريق تخفيض التكاليف وتطوير المنتجات.

دراسة د. عاطف عبد المجيد عبد الرحمن، 2000 : (3)

تمثلت مشكلة الدراسة في محاولة تطوير فعالية البعد الوظيفي لانظمة التكاليف في القطاع الصناعي المصري من خلال مدخل التكلفة المستهدفة بغرض تحقيق الرقابة الفعالة بدءا من مرحلة التصميم وانتهاءا بمرحلة ما بعد البيع مع الاخذ في الاعتبار مقومات الاداء الداخلي والخارجي للوصول الى التكلفة المستهدفة والتي تحقق استراتيجية التكلفة التنافسية. وتهدف الدراسة الي دراسة وتحليل مداخل التكاليف التقليدية واساليب خفض التكلفة لتحديد مدى كفاءتها في مجال تحقيق التكلفة التنافسية لمواجهة متغيرات البيئة الاقتصادية الحديثة، و التأصيل العلمي لاسلوب التكلفة المستهدفة كاحد اساليب تدعيم الوظيفة الرقابية الشاملة على التكاليف بغرض تحقيق القدرة التنافسية للمنشأة بالاضافة الى ذلك تحديد متطلبات واسس تطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة في الشركات المصرية ، وتقوم الدراسة علي فرضين :

1/ عدم ملائمة المداخل التقليدية لتحقيق البعد الرقابي في ظل متغيرات البيئة الحديثة
2/ يحقق اسلوب التكلفة المستهدفة البعد الحقيقي للرقابة وخفض التكلفة لمواجهة البيئة التنافسية .

ولتحقيق اهداف البحث اعتمد الدراسة على المنهج الاستقرائي والاستنباطي.
وتمثلت اهم النتائج في امكانية تحقيق الخفض الايجابي للتكلفة من خلال هذا الاسلوب من زوايا متعددة اهمها :

1/ الاسترشاد بتكلفة المنافسين عند تخطيط التكلفة المستهدفة قد يكشف مواطن جديدة لخفض التكلفة .

2/ ارتباط هذا الاسلوب بمنهج الجودة الشاملة يؤدي الي خفض حقيقي للتكلفة .

(1) د.عاطف عبد المجيد عبد الرحمن"مدخل التكلفة المستهدفة في مجال رقابة وخفض التكلفة كهدف

استراتيجي لتدعيم القدرة التنافسية للشركات المصرية " المجلة العلمية ، كلية التجارة ، جامعة اسيوط

، العدد الثامن والعشرون ، 2000 م

أوصت الدراسة بمزيد من الدراسات النظرية والتطبيقية في هذا المجال لمحاولة نقل التجربة اليابانية الناجحة وتحقيق القدرة التنافسية في ظل البيئة التنافسية التي ستواجه الشركات المصرية بعد تطبيق اتفاقية الجات .

تناولت هذه الدراسة دراسة وتحليل مداخل التكاليف التقليدية واساليب خفض التكلفة لتحديد مدى كفاءتها في مجال تحقيق التكلفة التنافسية لمواجهة متغيرات البيئة الاقتصادية الحديثة بالإضافة الى تحديد متطلبات واسس تطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة في الشركات المصرية بالاعتماد على المنهج الاستقرائي والاستنباطي ، بينما تتناول الدراسة الحالية استخدام التكلفة المستهدفة كأسلوب لدعم الميزة التنافسية للقطاع الصناعي السوداني كما تعتمد الدراسة على المنهج الوصف التحليلي في دراسة الحالة و اثبات صحة الفرضيات .

دراسة ميساء محمود محمد راجحان، (2002): (4)

تناولت الدراسة دور التكاليف المستهدفة في تخفيض التكاليف وتطوير المنتجات - دراسة ميدانية على المشروعات الصناعية في مدينة جدة ، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في دراسة مدى تطبيق نظام التكاليف المستهدفة على المشروعات الصناعية السعودية بمدينة جدة ، لذلك فقد هدفت الدراسة إلى إبراز دور التكاليف المستهدفة في المشروعات اليابانية الرائدة بصفة خاصة، وفي بعض الدول المتقدمة بصفة عامة.

ويتم تحقيق الهدف الأساسي من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- 1 - بناء إطار نظري متكامل لنظام التكاليف المستهدفة يوضح مفهومه وأهدافه وخصائصه والمبادئ التي يقوم عليها.
- 2 - دراسة بعض النظم الإدارية والإنتاجية المتطورة التي تساعد نظام التكاليف المستهدفة في تحقيق أهدافه.
- 3 - الاستقاء من خبرة بعض المشروعات اليابانية الرائدة في استخدام هذا النظام.

(1) ميساء بنت محمود راجحان، "دور التكاليف المستهدفة في تخفيض تكاليف وتطوير المنتجات: دراسة ميدانية على المشروعات الصناعية في مدينة جدة"، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، جامعة الملك عبدالعزيز ، كلية الاقتصاد والادارة ، 2002 م.

4 - إجراء دراسة ميدانية للتعرف على مدى تطبيق نظام التكاليف المستهدفة في المشروعات الصناعية السعودية.

تحقيقاً للهدف العام من البحث فقد تم إجراء دراسة ميدانية على المشروعات الصناعية المتقدمة بمدينة جدة ، وقد تم تجميع البيانات الخاصة بهذه الدراسة باستخدام قوائم الاستقصاء، وإجراء بعض المقابلات الشخصية، ومن ثم اختبار هذه البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تلائم طبيعة البيانات وتلائم كذلك فروض البحث، وهي الأساليب الإحصائية الوصفية كالتكرارات - الوسط الحسابي - الجداول المزدوجة وذلك لاختبار مدى صحة أو خطأ فروض البحث التالية:

1 - توجد لدى بعض المشروعات الصناعية السعودية إمكانية تطبيق نظام التكاليف المستهدفة.

2 - يؤدي تطبيق نظام التكاليف المستهدفة إلى تخفيض التكاليف في المشروعات الصناعية.

3 - هناك بعض المعوقات التي تحد من تطبيق نظام التكاليف المستهدفة في المشروعات الصناعية

ظهر من نتائج البحث أن نظام التكاليف المستهدفة لا يتم تطبيقه في المشروعات الصناعية السعودية، بل هناك إمكانية لاستخدامه، كما ظهر كذلك من نتائج البحث أن هذا النظام يمكن تطبيقه مستقبلاً إذا ما تم التغلب على جميع الصعوبات التي تحول دون ذلك. تناولت هذه الدراسة دور التكاليف المستهدفة في تخفيض التكاليف وتطوير المنتجات بالتطبيق على المشروعات الصناعية في مدينة جدة بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في انها تبرز دور اسلوب التكلفة المستهدفة في دعم الميزة التنافسية بالتركيز على احد منشآت القطاع الصناعي السوداني .

دراسة : محمد صالح هاشم ، (2003) : (5)

تناولت الدراسة تقييم دور اسلوب التكلفة المستهدفة في دعم ونجاح تطبيق استراتيجية زيادة التكلفة في بيئة الاعمال المتقدمة ، وتمثلة مشكلة الدراسة في الحاجة الي اطار متكامل لزيادة فاعلية اسلوب التكلفة المستهدفة في دعم وتطبيق الاستراتيجية لزيادة التكلفة في بيئة الاعمال المعاصرة وابرار الدور الهام لاسلوب التكلفة المستهدفة في دعم تطبيق الاستراتيجية لزيادة التكلفة اما اهداف الدراسة فتمثلت في توفير اطار شامل لابرار دور التكلفة المستهدفة في دعم ونجاح تطبيق استراتيجية زيادة التكلفة ، وقد اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي والاستنباطي معا من خلال حصر ودراسة وتحليل للكتابات العلمية الخاصة بموضوع الدراسة وتمثلت اهم نتائج الدراسة في ان نجاح او فشل نظام التكاليف في بيئة الاعمال المتقدمة مرهونة بقدرته على تحقيق أهداف الادارة والتعبير عنها في اطار وجوانب نظام التكاليف وهنالك تكامل واضح بين اسلوب التكلفة المستهدفة واستراتيجية زيادة التكلفة من ناحية اخرى وبالتالي يمكن لاسلوب التكلفة المستهدفة ان يلعب دورا محوريا في نجاح تبني وتنفيذ استراتيجية زيادة التكلفة ويساهم اسلوب التكلفة المستهدفة في مرحلة تطبيق استراتيجية زيادة التكلفة حيث يساهم بفاعلية في أنشطة التحسين والتطوير المستمر للتكلفة مما يساهم في تخفيض التكلفة المستهدفة وفي هذا الاطار يساهم اسلوب التكلفة المستهدفة في توفير البيانات التكلفة اللازمة لتحديد بدائل وبرامج التطوير والنماذج والتصميمات المختلفة هو الامر الذي ينعكس علي تخصيص الموارد وتحقيق الاهداف .

هدفت هذه الدراسة الي توفير اطار شامل لابرار دور التكلفة المستهدفة في دعم ونجاح تطبيق استراتيجية زيادة التكلفة في بيئة الاعمال المتقدمة بينما تهدف الدراسة الحالية في انها تهدف الي ابرار دور اسلوب التكلفة المستهدفة في مساعدة المنشآت على تحقيق اهدافها من صنع منتجات جديدة بأقل تكلفة وتلبية رغبات المستهلكين وبالتالي تحقيق ميزة تنافسية لهذه الشركات.

(1) د. محمد صالح هاشم ، تقييم دور اسلوب التكلفة المستهدفة في دعم ونجاح تطبيق استراتيجية زيادة التكلفة في بيئة الاعمال المتقدمة ، مجلة البحوث الادارية ، اكااديمية السادات للعلوم الادارية ، مركز البحوث والمعلومات ، 2003م .

دراسة د. محمد حسن علي المفتي ، د. فريد عمر الشيخ ، 2005: (6)

تمثلت مشكلة الدراسة في ظهور التكلفة المستهدفة كأسلوب مناظر لمدخل التكاليف المعيارية وذلك بهدف مساعدة الإدارة على ترشيد القرارات المتعلقة بتحديد تكلفة المنتج والقرارات المتعلقة بتسعير المنتجات ، ولقد ركزت معظم ابحاث التكلفة المستهدفة على دراسات فردية او حالات على بعض الشركات الالكترونية ، وكان الهدف من هذه الدراسة وصف كيف يتم تطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة في المصانع الغربية او دول شرق اسيا ، ومعظم هذه الدراسات اخذت منظور محاسبي لاقاء الضوء على المحددات المحاسبية لتطبيق هذا الاسلوب والفوائد المرجوة من جراء هذا التطبيق . لذلك فقد رأى الباحثان القيام بدراسة استكشافية لمعرفة محددات تطبيق هذا الاسلوب على عينة من المنشآت الصناعية بمدينة جدة .

تمثلت اهداف الدراسة في ابراز وتشخيص مفهوم التكلفة المستهدفة ودورها في المنافسة العالمية التي تواجه المنشآت في الوقت الحاضر من خلال تسليط الضوء على الممارسات المختلفة لتطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة في العديد من الدول للتعرف على اهم جوانب اوجه الشبه والاختلاف في هذا المجال ، وكذلك التعرف على مدى تطبيق المنشآت الصناعية لاسلوب التكلفة المستهدفة واهم معوقات ومقومات تطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة .

اهم النتائج التي تم التوصل اليها :

1/ ان اهم النتائج المرجوة من تطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة هو تخفيض التكلفة وزيادة القدرة التنافسية .

2/ ان اكثر الاقسام التي يراها افراد المنشأة اهتماما بتطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة هي اقسام التصميم والانتاج والمحاسبة وتبدو هذه النتائج منطقية لان هذا الاسلوب يأخذ في الاعتبار تحديد التكلفة في مراحل التصميم .

3/ ان اهم عناصر التكاليف التي يجب اخذها في الاعتبار عند تطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة ، تكاليف المواد الخام والمشتريات الاخرى وكذلك التكاليف التحويلية .

(1) د. محمد حسن علي مفتي ، د. فريد عمر الشيخ ، مدى فعالية تطبيق مدخل التكلفة المستهدفة بالمنشآت الصناعية ، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، جامعة الاسكندرية ، كلية التجارة ، العدد الثاني ، 2005 م.

4/ كما اتضح ان اهم العناصر الاساسية التي تؤخذ في الحسبان عند تطبيق التكلفة المستهدفة هي الثورة الصناعية المتقدمة والمتسارعة في الوقت الحاضر يليها العناصر الاستراتيجية .

تناولت هذه الدراسة وصف كيفية تطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة في المصانع الغربية او دول شرق اسيا بينما تتناول الدراسة الحالية استخدام اسلوب التكلفة المستهدفة في دعم القدرة التنافسية بالتطبيق على احد منشآت القطاع الصناعي السوداني .

دراسة نضال محمد رضا الخلف وانعام محسن زويلف ، (2007) : (7)

تناولت الدراسة التسعير باستخدام منهج التكلفة المستهدفة دراسة ميدانية في قطاع صناعة الأدوية البيطرية الأردني ، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في ان قرار التسعير يعد واحدا من أهم القرارات الإدارية نظرا لأثره على ربحية المنشأة في الأجلين القصير والطويل، لذا أصبح تطوير أنظمة التكاليف أمرا حيويا ينبغي التعامل معه بموضوعية وعلمية للوصول إلى قرارات رشيدة في هذا المجال وتكمن أهمية البحث في كونه يتطرق إلى أحد أساليب التسعير الحديثة الآ وهو منهج التكلفة المستهدفة في التسعير، وقد جاءت الدراسة بهدف التعرف على واقع أساليب التسعير المستخدمة في قطاع صناعة الأدوية البيطرية الأردني ومدى ملاءمتها للتطورات الجارية وتعدد أشكال المنافسة ، واختبرت فرضيتا البحث في القطاع المذكور نظرا للمنافسة الكبيرة التي يشهدها . وتم الحصول على بيانات الجانب التطبيقي من خلال المشاهدة المباشرة والمقابلات الشخصية، إضافة إلى تصميم استمارة استبانة . كما تم استخدام أسلوب دراسة الحالة أيضا. وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أبرزها، أن قرارات التسعير تتأثر بالعديد من العوامل كالزبائن والمنافسين والتكاليف، وأن اعتماد المنهج التقليدي في التسعير في عصر العولمة وحرية التجارة لا يمكن من المنافسة في حدود السعر السائد في الأسواق التنافسية، وأن منهج التكلفة المستهدفة يمثل طريقة للتسعير ونظام لتخطيط الربحية وإدارة التكلفة في البيئة التنافسية . كما أن الشركات محل عينة البحث تطبق نظام تكاليف فعلي وتستند في تسعير منتجاتها بصورة رئيسة على التكلفة الكلية.

(1) نضال محمد رضا الخلف وانعام محسن زويلف ، التسعير باستخدام منهج التكلفة المستهدفة دراسة ميدانية في قطاع صناعة الأدوية البيطرية الأردني ، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الاقتصاد والإدارة، 2007.

ومن أهم التوصيات التي تقدمت بها الدراسة، فتتمثل في ضرورة تطوير أنظمة التكاليف للمساهمة في ترشيد عملية اتخاذ القرارات، واعتماد منهج التكلفة المستهدفة في التسعير لرفع كفاءة القرارات ذات الصلة. مع أهمية قيام الشركات محل عينة البحث بإعداد البرامج والدورات التدريبية المتطورة والمتخصصة في مجال التسعير لتزويد كوادرها بأخر المستجدات في هذا الميدان.

تناولت هذه الدراسة التسعير باستخدام منهج التكلفة المستهدفة دراسة ميدانية في قطاع صناعة الأدوية البيطرية الأردني ، لذا اختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في انها تتناول دور التكلفة المستهدفة في دعم القدرة التنافسية لآحد منشآت القطاع الصناعي السوداني .

دراسة شوقي السيد فودة ، (2007) : (8)

تناولت هذه الدراسة اقتراح اطار للتكامل بين التكلفة المستهدفة والتحليل الاستراتيجي للتكلفة بهدف تخفيض تكاليف الأنشطة من خلال مفهوم سلسلة القيمة ، وتمثلت مشكلة الدراسة في ندرة الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت اسلوب التكلفة المستهدفة والتحليل الاستراتيجي للتكلفة بهدف تخفيض تكاليف الأنشطة من خلال مراحل دورة حياة المنتج بالبحث والتحليل وابرار دور اسلوب التكلفة المستهدفة والتحليل الاستراتيجي بهدف تخفيض تكاليف الانتاج مع بيان مدى فاعلية اسلوب التكلفة المستهدفة في تخفيض تكلفة الأنشطة المختلفة من خلال مفهوم سلسلة القيمة للمنشآت في الاجل الطويل واتبعت الدراسة المنهج الاستنباطي والاستقرائي.

افترضت الدراسة مدى ملائمة تطبيق مفهوم التحليل الاستراتيجي للتكلفة في الشركات الصناعية المصرية من خلال مفهوم سلسلة القيمة ومدى ملائمة تطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة من خلال مفهوم سلسلة القيمة على عينة البحث الميداني ، ومدى جودة درجة التكامل بين اسلوب التكلفة المستهدفة ومفهوم التكلفة بهدف تخفيض تكاليف

(1) شوقي السيد فودة ، إطار مقترح للتكامل بين التكلفة المستهدفة والتحليل الاستراتيجي للتكلفة بهدف تخفيض تكاليف الأنشطة من خلال مفهوم سلسلة القيمة ، مجلة التجارة للبحوث العلمية ، جامعة الاسكندرية ، كلية التجارة ، العدد الاول ، المجلد 44 ، 2007 م .

الانشطة من خلال مفهوم سلسلة القيمة .

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

يمثل اسلوب التكلفة المستهدفة احد الادوات الاستراتيجية للتكلفة التي تهدف الى تحقيق دورة حياة المنتج مع الحفاظ على جودة المنتج كما يساعد التحليل الاستراتيجي للمنشأة على تحسين توظيف الموارد المتاحة بطريقة مثالية من ثم تخفيض تكاليف الانشطة المختلفة من خلال مفهوم سلسلة القيمة ، كما يعتبر مفهوم سلسلة القيمة اداة الربط بين اسلوب التكلفة المستهدفة والتحليل الاستراتيجي للتكلفة .

تناولت هذه الدراسة اقتراح اطار للتكامل بين التكلفة المستهدفة والتحليل الاستراتيجي للتكلفة بهدف تخفيض تكاليف الانشطة من خلال مفهوم سلسلة القيمة ، في حين ان الدراسة الحالية تتناول استخدام اسلوب التكلفة المستهدفة لدعم القدرة التنافسية لاحد منشآت القطاع الصناعي السوداني .

دراسة د. غسان فلاح المطارنة ، (2008) : (9)

تناوات الدراسة متطلبات ومعوقات تطبيق مدخل التكلفة المستهدفة في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مجالات استخدام التكلفة المستهدفة في الشركات الصناعية الأردنية والتعرف على مدى توافر العناصر اللازمة لتطبيق هذا المدخل، كذلك المعوقات التي تحول دون تطبيقه. وقد تم من خلال الجانب النظري التعرف إلى مفهوم التكلفة المستهدفة (Target cost) وأهداف التكلفة المستهدفة وخصائصها فضلا عن آلية تطبيق هذا المدخل وطرائق تقدير التكلفة المستهدفة.

لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها، ان الشركات الصناعية الأردنية لا تقوم بتطبيق هذا المدخل، ويتوافر عدد من العناصر اللازمة لتطبيق هذا المدخل في الشركات الصناعية الأردنية إلا أن هناك عددًا من المعوقات التي تحول دون تطبيقه، تناوات هذه الدراسة متطلبات ومعوقات تطبيق مدخل التكلفة المستهدفة في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية ، في حين تميزت الدراسة الحالية عن هذه الدراسة في

(1) د. غسان فلاح المطارنة ، متطلبات ومعوقات تطبيق مدخل التكلفة المستهدفة في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24 ، العدد الثاني، 2008 .

انها تتناول دور اسلوب التكلفة المستهدفة في تخفيض التكاليف وتطوير المنتجات لدعم القدرة التنافسية ل احد منشآت القطاع الصناعي السوداني .

دراسة سالم عبد الله صالح بن كليب ، 2009 :¹⁰

تمثلت مشكلة الدراسة في عجز نظام التكاليف التقليدية عن القيام بتوفير المعلومات اللازمة للادارة لمساعدتها في القيام بوظائفها المختلفة ، كذلك مدى امكانية تطبيق الاساليب الحديثة لمحاسبة التكاليف في الشركات الصناعية .

هدفت الدراسة الى تحقيق جملة من الاهداف اهمها :

1/ التعرف على مفهوم محاسبة التكاليف وما يتعلق بها من اهداف ومعوقات وخصائص ومبادئ

2/ توضيح وظائف محاسبة التكاليف من قياس تكلفة النشاط وتخطيط ورقابة واتخاذ قرارات .

3/ معرفة مفهوم الانتاج في الوقت المحدد وما يحققه من مزايا يكون لها الاثر الكبير في تخفيض او التخلص من تكاليف الاحتفاظ بالمخزون

4/ معرفة مفهوم التكلفة على اساس النشاط ومدى دقتها في توزيع التكاليف غير المباشرة

5/ توضيح مفهوم المحاسبة عن الانجاز ومساهمة في تخفيض التكاليف غير المباشرة .

6/ معرفة مدى تطبيق الاساليب الحديثة لمحاسبة التكاليف في الشركات الصناعية اليمنية .

اعتمدت هذه الدراسة على مجموعة من المناهج العلمية وهي المنهج الاستنباطي

والاستقرائي والوصفي التحليلي والتاريخي .

تمثلت فرضيات الدراسة في الاتي :

1/ هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين مخرجات نظام التكاليف المستخدم في الشركات اليمنية وعدم قدرتها على تلبية احتياجات الادارة الحديثة .

2/ هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين التطور في التصنيع ومدى تقبل الشركات الصناعية اليمنية لضرورة تطوير نظام التكاليف الخاصة بها .

(1) سالم عبد الله بن كليب ، امكانية تطبيق الاساليب الحديثة لمحاسبة التكاليف في الشركات الصناعية اليمنية ، رسالة دكتوراة في التكاليف والمحاسبة الادارية ، غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا . 2009

3/ هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق اساليب تطوير التكاليف وعدم قدرة الشركات الصناعية اليمينية على تنفيذ هذا التطور .

توصلت الدراسة الى اثبات صحة جميع الفرضيات .

تمثلت اهم نتائج الدراسة في الاتي :

1/ ان انظمة التكاليف المالية بالشركات الصناعية اليمينية عينة الدراسة لا توفر معلومات بالدقة المطلوبة لقيام الادارة بوظائفها المختلفة .

2/ ان اتباع اساليب التكاليف الحديثة واجب وضرورة لتطوير نظم التكاليف لتتلاءم مع البيئة الصناعية الحديثة .

تمثلت اهم التوصيات في :

1/ ضرورة تطوير نظم التكاليف لتتلاءم مع البيئة الصناعية الحديثة .

2/ على الشركات الصناعية ان تختار الاساليب الحديثة التي تتناسب مع طبيعة عملها وامكانياتها وقدرتها على تطبيقه .

تناولت هذه الدراسة امكانية تطبيق الاساليب الحديثة لمحاسبة التكاليف في الشركات الصناعية اليمينية ، بينما تختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسة في انها ستركز على اسلوب التكلفة المستهدفة كأحد الاساليب الحديثة لمحاسبة التكاليف وامكانية تطبيقه في القطاع الصناعي السوداني.

دراسة رحاب ادم احمد ابكر ، (2011) : (11)

تناولت الدراسة اثر التكلفة المستهدفة في خفض تكلفة الانتاج في الشركات الصناعية السودانية وتمثلة مشكلة الدراسة في ان كثير من الشركات الصناعية السودانية تعاني من مشاكل تتعلق بالتكاليف وكيفية التحكم فيها مما يجعل هذه المنشآت الصناعية تتحمل كثير من الابعاء الامر الذي ينعكس على ادائها اما اهداف الدراسة فتمثلت في بيان اثر تطبيق التكلفة المستهدفة على تخفيض تكاليف الانتاج وبيان ان نظام التكلفة المستهدفة يساعد الشركات الصناعية على تحقيق اهدافها من صنع منتجات جديدة بأقل تكلفة كمطلب لنجاح المنشآت في ظل السوق التنافسي وجذب المستهلكين وقد اتبعت الدراسة المنهج

(1) رحاب ادم احمد ابكر ، اثر التكلفة المستهدفة في خفض تكلفة الانتاج في الشركات الصناعية السودانية ، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا ، 2011م.

الاستنباطي والمنهج الاستقرائي لاختبار الفروض والمنهج الوصفي التحليلي في دراسة الحالة التطبيقية والمنهج التاريخي لعرض الحالات السابقة . تمثلت نتائج البحث في :

1/ ان تطبيق التكلفة المستهدفة يؤدي الي خفض تكلفة الانتاج وذلك من خلال استخدامها في مرحلة قبل حدوث التكلفة (مرحلة الانتاج) في مرحلتي التخطيط والتصميم.

2/ التعاون بين الافراد الذين يعملون بمراحل دورة حياة المنتج والموردين الذين يتعاملون مع الشركة يساهم في تصميم منتجات ذات جودة عالية وتكلفة منخفضة .

3/ يساعد نظام هندسة القيمة والتحسين المستمر لنظام التكلفة المستهدفة في تخفيض تكلفة الانتاج .

تتاولت الدراسة اثر التكلفة المستهدفة في خفض تكلفة الانتاج في الشركات الصناعية السودانية ، في حين ان الدراسة الحالية سوف تتناول الدور الذي يلعبه اسلوب التكلفة المستهدفة في تخفيض التكاليف وتطوير المنتجات لدعم القدرة التنافسية للقطاع الصناعي السوداني .